

ماي 2022

جامعة الجزائر 2
معهد الترجمة



المجلد : 25 / العدد : 1

مجلة دفاتر الترجمة

Revue Cahiers de Traduction



C

ISSN: 1111-24606

مجلة دفاتر الترجمة

معهد الترجمة - جامعة الجزائر 2-

رئيسة التحرير
د. سهيلة مريبي

المجلد : 26 / عدد: 1

C

ISSN : 1111-4606

لجنة القراءة

لمياء خليل، زينة سي بشير، ياسمين قلو، حلومة التجاني، عديلة بن عودة، سهيلة مريبعي، محمد رضا بوخالفة، الطاوس قاسمي، نضيرة شهبوب، حسينة لولو، ليلي فاسي، نبيلة بوشريف، كريمه آيت مزيان، فاطمة عليوي، دليلة خليفي، إيمان أمينة محمودي، أحمد حراحشة، نسيمه آرزو، محمد شوشاني عبيدي، هشام بن مختاري، سارة مصدق، مليكة باشا، شوقي بونعاس، رشيدة سعدوني، فاطمة الزهراء ضياف، فيروز سلوغة، نسرين لولي بوخالفة، ليلي محمدي، الزبير محصول، صبرينة رميلة، حنان رزيق، ياسمين طواهرية، سفيان جفال، رحمة بوسحابة، ذهبية يحياوي، ياسين عجاي، محمد نواح، العزاوي حقي حمدي خلف جسام، علي عبد الأمير عباس، صبرينة رميلة.

الفهرس

- 1 ثقافة المترجم الأدبي وتأثيرها في مسار الفعل خميسة علوي
- 12 المعضلات الأخلاقية في الدراسات الترجمة..... الحسن الغضبان، عديلة بن عودة، ياسمين قلو
- 25 صيغ التعجب وإشكالية نقلها إلى اللغة العربية..... هشام قيراط
- 44 تعليمية الترجمة الأدبية و خصائصها..... فتيحة جماح
- 62 تقنيات ترجمة مصطلحات الصيرفة الإسلامية إلى الفرنسية..... زينب بن علي، إيمان بن محمد
- 76 حالة الترجمة السمعية البصرية في الجزائر وآفاقها..... الحسين الغضبان، عديلة بن عودة، ياسمين قلو
- 87 دراسة في ترجمة المفاهيم القانونية الشرعية على ضوء نظرية التلاعب في الترجمة..... إيمان أمينة محمودي
- 110 ترجمة معاني الإشارات التداولية... حالة النص الشعري سهيلة مريعي
- ترجمة مصطلحات الهندسة الطبية الحيوية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية: دراسة تحليلية وصفية لنماذج من معجم
- 124 المصطلحات الطبية انجليزي-عربي انموذجا..... ياسمين طواهرية، سلمى عرابي
- 150 ترجمة غريب اللفظ في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية..... الزبير محصول
- 164 ترجمة الوثائق التاريخية القانونية في ظل الصراع ما بعد الكولونيالي..... هدى بولحية
- 179 ترجمة الخطاب الإشعاري في ظل الاختلافات الثقافية والاجتماعية..... صحراوي رضا ، يخلف زوليخة
- 195 المصطلح الدبلوماسي وأساليب وضعه في اللغة العربية والإنجليزية..... سفيان بوركايب ، رشيدة سعدوني
- المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأساليب ترجمة معانيه إلى اللغة الإنجليزية: لفظ اللباس أنموذجاً
- 215 فلة بلمهدي، نبيلة بوشريف
- 231 المترجم بين سلطة ثقافة المتلقي وحرمة ثقافة المصدر..... ليلي فاسي فنتازية
- 242 الكفاءة النفسية المعرفية وأثرها على الأداء اللفظي للمترجم في الحقل الدبلوماسي..... نسيمة أزرو

263	العبارات المبهمة في الخطاب الدبلوماسي والتحديات التي تشكلها في الترجمة..... أميرة خيلية، رشيدة سعدوني
278	الدرس الترجمي، نحو مقارنة منهجية لتعليم الترجمة.....حنان رزيق
290	التوطين والتغريب في ترجمة المصطلحات الشرعية: دراسة مقارنة لترجمة مصطلحات العبادة في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية..... رابح حباش، سهيلة مريعي
308	التكافؤ في ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة من الإنجليزية إلى العربية..... حليلة نين، فيروز سلوغة
327	الترجمة والأرطوفونيا، أوعندما تتلاقح الاختصاصات.....دليلة خليف
338	الترجمة كوسيلة لتدريس اللغة الإنجليزية: مركز التعليم المكثف للغات بالجزائر أنموذجا..... عبيلة-أمالو نعيمة، قلو ياسمين
359	الترجمة كخطاب: "حالة المعنى".....عبد الرؤوف زايدي
375	الترجمة المصطلحية في ظل جائحة كورونا بين الثراء المعجمي و التشتت المصطلحي.....حياة سيفي
391	البحث الوثائقي كأداة للترجمة المتخصصة من العربية إلى الإنجليزية: تطبيق على نص ميكانيكا السيارات أنموذجا طاموس قاسمي
411	استراتيجيات ترجمة أسماء سور القرآن الكريم إلى الفرنسية بين التوطين والتغريب..... ندى سعيدي، دليلة خليف
424	إشكالية الأسماء المختصرة في وضع المصطلح ونقله إلى اللغة العربية "وصف و تحليل"..... فاطمة الزهراء ضياف
436	أزمة كورونا و تأثيرها على تعليمية الترجمة عن بعد بجامعة الجزائر2.....فاطمة عليوي
445	أخطاء الترجمة واللغة في توطین المواقع الالكترونية وترجمتها: الأثر والانعكاسات.....توفيق ممد، جمال بوتشاشة
	نحو معجم موحد لمصطلحات الدراسات الترجمة من إشكاليات نقل المصطلح الترجمي للعربية إلى إبداع المترجم.....
466	نجا بعليلش

Zum Einsatz von Theater und szenischer Interpretation im Deutschunterricht.....Kouider OUCI 483

Walking on a Tightrope The Ups and Downs of Diplomatic Interpreting Ilhem Bezzaoucha 502

Traduction du discours vitupératif dans « Notes of a dirty old man » de Charles Bukowski : Entre éthique et stylistique Sara Lebbal 510

Zum Ausdruck des Präteritums im Deutschen und Arabischen: Eine kontrastive Analyse anhand literarischer Texte.....Meghouche Karima 520

The Plight of Women in Patriarchal Afghanistan in Yasmina Khadra's The Swallows Of Kabul (2002) and Khaled Hosseini's A Thousand Splendid Suns (2007)..... Assia Kaced 537

Traduire Assia Djebar à la lumière de la théorie du polysystème.....	Nesrine Boukhalfa Louli	553
L’impact de la traduction des caricatures politiques sur les représentations et les perceptions culturelles de l’Autre.....	Adila Benaouda	563
Cultural Ambivalence in the Translation of Algerian Popular Expressions into English	Fayrouz Selougha	585
The Impact of Ideological Constraints on Media Translation	Hana Saada	603
Neologie und Fachsprachen im modernen Deutsch: Untersucht an den Fachsprachen der Energie und der Chemie.....	Mounir Yousfi	622
Le « Domaine Traduction » dans l’université algérienne : plus qu’une nécessité	Mohamed Réda Boukhalfa	646
La traduction du contre-discours coranique à la lumière de la théorie des actes du langage	Djilali Aiad Nesrine, Souhila Meribai	655
Challenges and techniques of translating officialese and inflated language in diplomatic texts	Meriam Benlakdar	670

المصطلح الدبلوماسي وأساليبه وضعه في اللغة العربية والإنجليزية

Diplomatic term and methods of its generating in Arabic and Englishسفيان بوركايب¹، رشيدة سعدوني²¹ جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، soufianmahdi852@gmail.com² جامعة البليدة 2 (الجزائر)، rachi130@yahoo.fr

تاريخ النشر : 2022/05/14

تاريخ الاستلام: 2022/03/21

ملخص :

يعد المصطلح الدبلوماسي أحد أهم الأمور التي ينبغي على الباحث في ميدان الترجمة الدبلوماسية أن يوليها اهتماما بالغاً، فهو يشغل حيزاً مهماً ضمن العمل الترجمي في العلاقات الدولية والدبلوماسية، لذلك كان لابد من الحرص في التعامل مع مسألة المصطلح الدبلوماسي التي تثير وتغني البحث في المجال الدبلوماسي. كما أن عملية الكتابة والبحث والخوض في تفاصيل موضوع صناعة المصطلح الدبلوماسي تتطلب بالتأكيد قراءة وعرض لمفهوم المصطلح الدبلوماسي وخصائصه وأهميته في العلاقات والخطابات الدبلوماسية. كلمات مفتاحية: المصطلح ، الخصائص ، الأهمية ، صناعة المصطلح.

Abstract :

The diplomatic term is one of the most important matters that a researcher in the field of diplomatic translation should pay close attention to it, since it occupies an essential place within the translating work in the international and diplomatic relations. Therefore, it was necessary to be careful in dealing with the issue of the diplomatic term, which enriches and enhance researching in the diplomatic field. As well as, the process of writing, researching, and delving into the details of the issue of making the diplomatic term definitely requires reading and presentation of the concept of the diplomatic term, its characteristics, importance in the diplomatic relations and discourses.

Keywords : Term , characteristics , importance , making term

المؤلف المرسل: سفيان بوركايب

مقدمة :

إن المصطلح هو نقطة الضوء الوحيدة التي تضيء النص حينما تتشابك خيوط الظلام، وبدونه يغدو الفكر كرجل أعمى، في حجرة مظلمة، يبحث عن قطة سوداء لا وجود لها فهو وحده القادر على تحديد أسس ومفاهيم النظريات والمناهج . وهذا ما يمكن أن يوصف به المصطلح الدبلوماسي باعتباره مصطلح ذو أهمية بالغة في وسط البحوث والدراسات العلمية، كما أن الحديث عن مفهوم المصطلح الدبلوماسي والعمل على ابتكاره لهو أمر ضروري في مساعدة الباحثين والأكاديميين في البحث العلمي، ولإعطاء الوصف للأشياء من منظار وفكر جديدين، والعمل على صياغة أفكار جديدة، ففي الكثير من الأحيان يحمل المصطلح الدبلوماسي الجديد العديد من الدلالات والمضامين ما يفوق حدود المعنى الذي صيغ من أجله . وفيما يلي نعرض مفهومًا موجزا حول المصطلح الدبلوماسي وخصائصه في اللغتين الإنجليزية والعربية بالإضافة إلى مدى أهميته في العلاقات والخطابات الدبلوماسية، وأهم الأساليب التي تساعد في وضعه في اللغتين العربية والإنجليزية .

2. مفهوم المصطلح الدبلوماسي :

ما لا شك فيه أن المصطلح الدبلوماسي يشكل العمود الذي يقوم عليه الخطاب الدبلوماسي، فهو رمز لغوي (مفرد أو مركب) أحادي الدلالة، يعبر عن مفهوم دبلوماسي محدد وواضح، متفق عليه بين أهل الحقل المعرفي .

إن المصطلح في المجال الدبلوماسي يعد مصطلحا بالغ الأهمية باعتباره مجال يتسم بالعبارات الحذرة والدقيقة، قد لا نجد مجالًا يضاهي في حساسيته مجال الدبلوماسية من حيث حجم المسؤولية الواقعة على الخطاب، ما يترتب عليه.

فالمصطلح الدبلوماسي أداة البحث لغة التفاهم وسيلة الاتصال بين العاملين في مجال العلاقات الشؤون الدبلوماسية للدول. وليس ثمن مجال أو علم دون مصطلحات، تبنى وتتكاثرت تبعًا للتقدم العلمي .

إن المصطلح الدبلوماسي عالمي المفهوم، يتسم بالتححرر من الفطرية، وصلاحيّة التداول في مناقشة مصالح جميع الدول، وهذا ما يهتم تنظيمه أحسن التنظيم، بالاتفاق على ترجماته، على مستوى اللغة الواحدة، ثم على مستوى العالم أجمع، وقد ركزنا من اللغة العربية أولاً لأنها لغة رسمية لثمان وعشرين دولة، والخطاب الدبلوماسي الصادر عنها يمس كيان جميع هذه الدول. وتوحيده يعكس سمات التوحد بين هذه الدول أثناء التمثيل في المحافل الدولية .

تكاد تتفق المعاجم العربية على البعد اللغوي لمعنى المصطلح، والذي بدل على إطلاق تسمية لشيء باسم ما لفهمه بصورة أفضل، فالمصطلح الدبلوماسي هو ما اصطلاح عليه ذوي الاختصاص للأخذ به كدلالة على تأدية المعنى المقصود، وتشير المنظمة الدولية للتقييس (إيزو) إلى أن معنى المصطلح بصفة عامة هو أي رمز يتفق عليه

للدلالة على مفهوم، وتتكون من أصوات مترابطة وقد يكون المصطلح على العموم، والمصطلحات الدبلوماسية بشكل خاص، لم تأت من فراغ إذ أن لها أدوار ومهام تؤديها، ومنها من تساهم في البناء المعرفي في كل حقول المعرفة الفكرية (الدبلوماسية أنموذجا) فافتقار المعارف والعلوم للمصطلحات سيكون بمثابة قلق معرفي في العمل البحثي (سعد العتيبي، 2014، صفحة 03).

3. خصائص المصطلح الدبلوماسي في اللغة الإنجليزية :

تعد اللغة الإنجليزية من أكثر لغات العالم استخداما في جميع أنحاء العالم، تعتبر لغة عالمية تستطيع من خلالها التعرف على جميع العلوم ومجالات الحياة المختلفة من صناعة وتجارة وتكنولوجيا وسياسة.... الخ، لكن الآن بصدد الحديث عن أهم المجالات التي اهتم بها الإنسان قام بتطويرها على مر القرون السابقة حتى وصلت إلى وقتنا الحاضر بشكل رائع ومتميز وهي مجال العلاقات الدبلوماسية، الذي أصبح إلهامه لدى العديد من دول العالم مؤثر بشكل قوي في تقديمها في جميع المجالات الأخرى. والهدف من هذا العنصر تسليط الضوء على بعض أهم مميزات المصطلحات المتعلقة بمجال العلاقات الدبلوماسية الدولية.

يغلب على اللغة الإنجليزية، الاعتماد علو السوابق واللاحق في صياغة الكلمات، ويقل (إن لم يعدم) استعمال الحشو اللفظي، أي التدخل في قلب الكلمة بالتعبير أو الإضافة وتعرف هذه الطريقة في صياغة المصطلحات إصاقا (préfixation) بخلاف العربية ذات التنوع في الصيانة، فيستخدم الإصااق مع الاشتقاق وغيره .

والإصااق يشبه التركيب من حيث كونهما يجمعان بين عناصر مختلفة في تكوين كلمة واحدة، غير أن التركيب جمع بين عناصر مستقلة ذات دلالة، والإصااق عنصر ذي دلالة وعناصر أخرى ليست لها دلالة مستقلة، بل هي حروف تظهر معانيها في غيرها كاللاصقة الدالة على الفاعلية أو المفعولية وغيرهما، يمكن أن يأتي المصطلح الدبلوماسي في اللغة الإنجليزية على صور مختلفة: **مصطلح بسيط** مكون من جذع واحد فقط، مثل " Charter " بمعنى " ميثاق ": تشير هذه الكلمة في التعامل الدولي الحديث إلى الوثيقة الدبلوماسية التي تعترزم رعايتها (كميثاق الأطلسي، ميثاق حقوق الإنسان)، أو تحدث بموجبها منظمة دولية، تحدد فيها اختصاصاتها وأسس سير العمل فيها (كميثاق الأمم المتحدة، وميثاق منظمة الدول الأمريكية المعروف أيضا باسم ميثاق بوغوتا) (فوق العادة، 1986، صفحة 64).

مثال آخر عن المصطلح البسيط " Code " والتي تعني " مدونة " : المدونة هي مجموعة من القوانين التي تنظم موضوعا معينا لتسهيل الرجوع إليها والتقييد بأحكامها، وتطلق هذه الكلمة في المجال الدولي على مجموعة الأحكام الواردة في الاتفاقيات التي أقرتها عدة دول في موضوعات مختلفة، إما بدافع منها، أو بإشراف الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة (فوق العادة، 1986، صفحة 69).

ومصطلح مركب يتكون من جذع زائد لاصقة (لاحقة) واحدة مثل:

" Aristocracy " وتعني بها " أرستقراطية " : في الأصل هذه الكلمة مشتقة من لفظين يونانيتين معناهما (حكم الأفضل) وهي تتكون من جذع ولاهقة وتتكون الكلمة الإنجليزية من الجذع (aristos) وتعني الأفضل اللاحقة (cracy) وتعني الحكم (جاد الرب، 2011، صفحة 26). والمعنى المألوف لهذه الكلمة هو " الحكومة السياسية التي تتولى الحكم فيها طبقة اجتماعية قوامها النبلاء، أصحاب الامتيازات الخاصة كالمال والجاه والمراكز الاجتماعية والحكومية التي يتوارثونها أبا عن جد " (فوق العادة، 1986، صفحة 25).

وقد يتكون المصطلح الدبلوماسي المركب من سابقة زائد جذع مثل : " Unilateral " ويعني " وحيد الطرف " فالسابقة (uni) تعني (one) واحد، هو سابقة ذو أهمية في اللغة الإنجليزية، أما الجذع (lateral) تعني طرفي أو حدودي (شاتايلا، 2011، صفحة 748). والمعنى المألوف للمصطلح المركب (Unilateral) أحادي الجهة أو من طرف واحد: يقصد منه التصرف الذي يبدو من جانب دولة واحدة، فيما يتعلق بالقضايا الدولية، كنقص معاهدة، أو إعلان وقف القتال، أو الإدعاء بحق موجب بيان إلخ... (فوق العادة، 1986، صفحة 444) .

فاللغة الإنجليزية من اللغات السلسلية التي تعتمد على آليات في توليد المصطلح، تقوم على إضافة سوابق ولواحق إلى الجذع لصياغة مصطلح جديد كما رأينا أعلاه مع الأمثلة المقدمة سابقا .

4. خصائص المصطلح الدبلوماسي في اللغة العربية :

يتفق فلاسفة اللغة العربية أن المصطلح الدبلوماسي هو لفظ اتفق عليه أصحاب المجال العلاقات الدبلوماسية، كوسيلة للتعبير عن معنى من المعاني الدبلوماسية، والاصطلاح بهذا التعريف يجعل الألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية في أغلب الأحيان .

إن المصطلح الدبلوماسي في الدول الراقية اليوم لا يوضح ارتجالا، بل لا بد في وجود منافسة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، كما أن اتفاق الدبلوماسيين عليه شرط لا غنى عنه ولا يجوز أن يوضح للمعنى الدبلوماسي الواحد أكثر من لفظة اصطلاحية واحدة، واللغة العربية قد حافظت على هذه المبادئ الهامة منذ العصر الجاهلي، حيث كان علماءها، بقدر ما يختارون المناسبة يحافظون على المدلول والجوهر والرنة العربية، بل إننا نجد في أبعد من ذلك أنهم حافظوا على الديباجة العربية حتى فيما كان يسمى بالدخيل .

وأما عهد ازدهار المصطلح الدبلوماسي في اللغة العربية فيعود ولا شك إلى صدر الإسلام وهو بداية النهضة العلمية العربية حيث كتبت العلوم الإسلامية كالتفسير والحديث وسائر العلوم الشرعية واللغوية . ولا يمكن أن ننكر أن الإسلام أثر في اللغة تأثيرا كبيرا بعيد الأثر، هو تابع التأثيرات في العادات والآداب والاعتقادات، ويدخل في ذلك ما طرأ على اللغة من الاصطلاحات الدينية والفقهية واللغوية، والأدبية وما دخلها من الألفاظ الإدارية والسياسية والدبلوماسية على أثر إنشاء الحكومة العربية ودوائرها .

وعبر العصور أصبحت اللغة العربية لفظ الفكر والعلم والحضارة وتميزت بالتفوق تقريبا في جميع الميادين، فهي تندرج ضمن اللغات غير السلسلية والتي تبنى فيها الكلمة بطريقة تراكمية، وهي لغات اشتقاقية في الأساس دون أن يعني ذلك عدم استخدامها للسوابق واللواحق (الخياط، وآخرون، 2005، صفحة 116). وهذا التمييز يفسر استخدام اللغة العربية للسوابق واللواحق حتى إن كانت لغة غير سلسلية، والكلمة في اللغة العربية تنطلق من الجذر، فالجذر ثم الكلمة .

إن المصطلح الدبلوماسي بما أنه جزء من اللغة العربية فإنه يخضع لقواعدها وضوابطها، فهو أيضا ينطلق من الجذر فالصيغة الصرفية ثم المصطلح، ففي اللغة العربية نوعان من **اللواصق** : اللواصق الاشتقاقية واللواصق الدلالية، فاللواصق الاشتقاقية تلحق المشتقات حيث تصبح جزءا من بنيتها، من صدها كأحرف المضارع، الميم والمبدوء بها أسماء الفاعلين والمفعولين، وأسماء المكان والزمان والمصادر الميمية المصنوعة من غير الثلاثي أو ما زاد عن ثلاثة، والميم التي تلحق أسماء الآلة وهي مع الحركة أو حركة ما قبل الآخر يحددان دلالة المشتق، أو من عجزها، كالياء المشددة التي تلحق المصادر الصناعية مع التاء المربوطة وهي تقابل اللاحقة (ism) في اللغة الانجليزية منها :

فرض	←	مفاوضات
شور	←	مستشار
رسم	←	مراسيم
عدل	←	تعدالية

أما اللواصق الدلالية فهي تتصل بالكلمة من أدوات تقييد معنى زائدا عليها، ولا تعبر جزءا من بنيتها، من ذلك سابقة السين المنفوسة، ولاحقة العدد مثنى كان أم جمعا صحيحا ولاحقة التوكيد، ولعل اللغات الأجنبية (ومنها الإنجليزية)، أكثر من العربية لجوء إلى هذه اللواصق والدلالية، ولكنها فيها تكاد تشكل جزءا من بنية الكلمة، وهي على قسمين فيها : سوابقة أو بادئات، كواسع أو لواحق، أو كاسعات ولاحقات (شاهين، 1986، صفحة 267-276) .

للإشارة فقط، وجدنا في مدونة البحث ومختلف المعاجم والقواميس التي تعد على الأصابع والمتعلقة بالمصطلحات الدبلوماسية، أن أغلبية المصطلحات الدبلوماسية في اللغتين الانجليزية والعربية جاءت في شكل جمل وعبارات .

5. أنواع المصطلحات المستخدمة في مجال المجال الدبلوماسي :

إن المصطلحات الدبلوماسية هي العنصر الأساسي في مجال العلاقات الدبلوماسية والشؤون الدولية، نستطيع من خلالها تفسير وفهم اللغة الدبلوماسية. يمكن التمييز بين نوعين بارزين من المصطلحات في اللغة الدبلوماسية

وهذا حسب درجة التخصص في كل نوع منها، نعلم في ذلك على التقسيم الذي وضعه بول ريفنك Paul Rivenc (1967. P183) للتمييز بين المصطلحات العلمية عامة :

1.5 مصطلحات دبلوماسية شديدة التخصص :

لكل علم لغته الخاصة به تميزه عن باقي العلوم الأخرى تحوي مصطلحات المجال الذي ينتمي إليه. فاللغة الدبلوماسية هي تلك اللغة التي يستخدمها الدبلوماسيون بعباراتها المنمقة والجميلة وما تحمله من توريثات رشيدة حذرة ومصطلحات مرتبطة بالمجال الدبلوماسي ارتباطا وثيقا بحيث لا يفهمها إلا المتخصصين في العلاقات الدبلوماسية. ومن خلال البحث وجدنا مصدر معظم تلك المصطلحات ينحدر من اللغة اللاتينية. تساعد هذه المصطلحات في تسهيل عملية التواصل بين الدبلوماسيين والحفاظ على السرية بالمجال بحيث لا يتمكن من لا علاقة له بالمجال من فهم ومعرفة مضمونها. وتعلم تلك المصطلحات شيء في غاية الأهمية لدارسي مجال العلاقات الدبلوماسية والترجمة الدبلوماسية لمعرفة وتحديد معالمها أو الإحاطة بجميع جوانبها. جل هذه المصطلحات متعلق بشكل خاص بأسماء الوظائف والمناصب وأصول وشؤون الدبلوماسية وقواعد البروتوكول، نذكر بعض الأمثلة :

قنصل مسلكي، شرفة الدبلوماسيين، اللوحة الدبلوماسية، حقيبة دبلوماسية، سمة الدبلوماسية، ورقة العمل، كتاب الاعتماد .

قنصل مسلكي Professional consul : هو موظف رسمي لدى الحكومة التي أوفدته، خلافا للقنصل الفخري (فوق العادة، 1986، صفحة 96) .

حقيرة دبلوماسية Diplomatic bag : تعبير مجازي يشير إلى أي مظروف أو طرد أو صندوق أو حاوية شحن أو أي وعاء آخر يستخدم بواسطة البعثة الدبلوماسية. تتمتع بالحصانة الدبلوماسية، بمعنى أنه لا يجوز تفتيشها عند الحدود والمنافذ الجمركية، كما لا تجوز مصادرتها. ليس للحقيرة الدبلوماسية حجم أو وزن أو شكل معين (فوق العادة، 1986، صفحة 128).

سمة دبلوماسية Diplomatic visa : وتعرف أيضا بالتأشيرة الدبلوماسية، تمنح مجانا لحاملي الجوازات الدبلوماسية بناء على مذكرة من وزارة الخارجية أو من البعثة الدبلوماسية المعنية (فوق العادة، 1986، صفحة 134).
كتاب الاعتماد Credentials : وثيقة رسمية يعتمد بموجبها رئيس الدولة السفير المذكور اسمه في الكتاب لتمثيله لدى رئيس دولة أخرى. ويشير هذا الكتاب إلى مزايا هذا الممثل الدبلوماسي ويعرب عن الأمل بأن يمنحه رئيس الدولة المعتمد لديه كامل الثقة وحسن الوفادة، مع تسهيل مهمته التي ترمي إلى توطيد أوامر الصداقة والمحبة بين البلدين... (فوق العادة، 1986، صفحة 109).

2.5 مصطلحات دبلوماسية ضعيفة التخصص :

هي عبارة عن ألفاظ عامة اقترضت من المجالات الأخرى واستخدمت لمعان معينة من قبل العاملين في مجال العلاقات الدبلوماسية. ونجد نسبة كبيرة من تلك المصطلحات متعلقة بالمجال السياسي والعسكري، والبقية تنتمي إلى مجالات أخرى: الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الخ... . نعرض فيما يلي أمثلة عن ذلك : يوم الصفر، الهدنة، شريعة الغاب، العقيدة الدولية، إجتهااد قضائي، عدم الانحياز، منظمة دولية .

يوم الصفر Zero day : هو اصطلاح سياسي وعسكري يحدد سرا اليوم المقرر لمباشرة الهجوم على بلد ما أو على الإقدام على عمل خطير(فوق العادة،1986، صفحة478).

الهدنة Armistice : هي عبارة عن اتفاق خاص يعقد بين الدول المتحاربة بقصد إيقاف القتال مؤقتا أو بصورة دائمة ومحليا أو بشكل شامل، دون إنهاء الحرب من الناحية القانونية. يتم وقف القتال ابتداء من تاريخ معين وخلال مدة محددة مسبقا وقابلة للتمديد، أو غير محددة قطعاً (فوق العادة،1986، صفحة26).

شريعة الغاب Jungle law : اصطلاح في النقد السياسي يقصد منه استخدام سياسة القوة و الغدر والمباغنة في علاقات الدولة الخارجية، قياسا على ما يجري في الغابات الكثيفة حيث تفتك الحيوانات الغادرة (كالنمر والفهد) بالحيوانات الأخرى التي تعيش معها (فوق العادة،1986، صفحة231).

العقيدة الدولية Internationalism : هي عقيدة الأحزاب الاشتراكية التي تؤمن بوجود تحالف الطبقات الاجتماعية في جميع انحاء العالم، والخروج من عزلتها المحلية (فوق العادة،1986، صفحة223).

6. أهمية المصطلح الدبلوماسي في العلاقات الدبلوماسية :

تعرف الدبلوماسية أنها فن تمثيل السلطات ومصطلح البلاد لدى الحكومات والقوى الأجنبية يشمل ذلك العمل على أن تحترم ولا تنتهك ولا يستهان بحقوق هبة الوطن في الخارج، وإدارة الشؤون الدولية وتوحيد المفاوضات السياسية حسب تعليمات الحكومة ومتابعتها (العجومي، 2011، صفحة08) .

معنى أن الدبلوماسية تستمد أهميتها من أهمية الرسالة التي جاءت لتؤديها وهي موقعة الدولة داخل منظومة الدول عبر الموقف التي تتخذها، وتحسين علاقتها الخارجية ومكانتها، وتتبع مصالحها الشخصية والمشاركة ولهذا كان جوهر الممارسة الدبلوماسية هو التمثيل والتفاوض. إن مهمتي التمثيل والتفاوض ترتكزان على التفاهم اللغوي بالدرجة الأولى، فالدبلوماسية تعتد بالقول ليس بالعمل كما هو شأن السياسة الخارجية.

لقد أصبحت الدبلوماسية تحتل المجال الأول في حقل السياسة الخارجية، والدبلوماسية كغيرها من المهن الإنسانية علاها ما علاها من مظاهر التطور والتقدم تبعا لمرور الزمن واختلاف التجارب، فتأثرت بالتقدم الذي أحرزته الإنسانية في مجالات عديدة وهذا ما يجب أن يعكس إيجابا في اللغة الدبلوماسية المستعملة.

إن اللغة المستعملة في الخطابات الدبلوماسية تتميز عن غيرها من لغات الميادين الأخرى كثيرا، وقد اكتسبت هذا التميز تبعا لما يقع على عاتق الخطاب الدبلوماسي من مسؤولية الحديث على لسان من هو أكبر من الفرد

والجماعة، ألا وهو الدولة، إذ هو الذي يحدد موقفها إزاء قضية معينة و يبين تطلعاتها، ويكشف ما تروم القيام به من تدابير وإجراءات مختلفة حيال قضية معينة، إلى جانب كون الدبلوماسية هو المتكلم بلسان الدولة، وخطابه موثوقا فيه وملزما تنفيذه، وحجة يحتج بها .

لذا كان من الواجب أن يكون الخطاب الدبلوماسي هو موضوعا بدقة وعناية تفوق الدقة والعناية التي يكتب بها أي خطاب آخر حيث يجب أن يكون متسما بالدقة والحكمة، والوضوح في المقاصد، ويسر التحليل والقابلية للترجمة بسلاسة حرضا على أن لا تجرحه الترجمة الخاطئة(سعد العتيبي، 2014، صفحة02).

إن طبيعة الخطاب الدبلوماسي تجعل منه منظومة فكرية تتراكم فيها المفاهيم والمصطلحات، فلا يفهم الخطاب إلا يفهمها. كما أن الإيجاز المطلوب في الموافق الدبلوماسية والتي تتسم بمحدودية الوقت، وحدة الموقف وصرامته، تقتضي وضع المصطلحات المعبرة عن المفاهيم بدقة، والمصطلح الدبلوماسي باعتباره مصطلحا علميا مثل جزء من اللغة العلمية فهو يتسم بجميع ما تتسم به من ملامح الوضوح والدقة والعلاقة على المفهوم الواحد فحسب(سعد العتيبي، 2014، صفحة03).

بالرغم من حداثة ظهور ما يسمى بعلم المصطلحات الدبلوماسية والذي يرجعها البعض إلى بدايات القرن العشرين، إلا أن الممارسة الاصطلاحية الفعلية له قديمة قدم الدبلوماسية نفسها، إذ يرجع البعض الآخر إلى ظهور الإنسان القديم الذي استخدم اللغة كأداة للتواصل، إذ لا يمكن تجاهل أهمية المصطلح الدبلوماسي في اللغة الدبلوماسية، إذ يعتبر العنصر المهم فيها لما له من القدرة في التعبير على دلالات دقيقة غير ملتبسة لمعطيات العلم، وخاصة تلك المعطيات التي لا تكون لها أسماء في لغة الحياة اليومية ومن هنا تنطلق أهمية المصطلحات الدبلوماسية من خلال قدرتها على :

1. مساعد الباحثين في المجال الدبلوماسي على إيجاد ضالتهم في توصيف الظواهر الدبلوماسية بسهولة ويسر.
2. مساعدة الباحثين في العلاقات الدبلوماسية على إدراك الظواهر الدبلوماسية والسياسية بدقة، من خلال قدرتها على صياغة الفهم والمعبر للحالة أو الظاهرة الجديدة ووصف المقصود منها.
3. إن للمصطلح الدبلوماسي القدرة على اختصار المسافة في الفهم وإدراك المعنى الذي يغني عن الكثير من الشرح والتفسير.
4. قدرة المصطلح الدبلوماسي في التأثير على وضع الرأي العام.
5. تمكين الباحثين من تنظيم المواد العلمية وتصنيفها حسب تطور العلم.
6. يمتاز المصطلح الدبلوماسي بالانتظام والنضج واكتسابه بصفة العالمية، بمجرد ابتكار المصطلح الدبلوماسي واستخدامه سيكسبه تلك الصفة.

" إن الخطوة الأساسية لأي نظام معرفي تتمثل في تحديد موضوعات المعرفة فيه، مما يعني السعي إلى تجديد الحدود والتعريفات المرتبطة بذلك النظام وصياغتها في قوالب مصطلحية. تعد المصطلحات مفاتيح العلم المقربة لقضايا ونظرياته، فالمصطلحات مجامع للحقائق المعرفية وعنوان ما به تتميز كل واحدة منها سواها، وليس مسلك يتوصل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية" (المسدي، 1984، صفحة 11) .

فالمصطلحات من حيث هي مفاهيم مفردة أو عبارات مركبة استقر معناها بالاستخدام تكتسب وجودها الشرعي في بيئتها بمقدار التحديد الذي توسم به فيجعلها تعابير خاصة وضيقة في دلالتها على الفكرة الواحدة، فيتحقق لها وضوحها ومن ثم اطرادها (الحجازي، 1995، صفحة 11) .

إن للمصطلح الدبلوماسي دورا كبيرا في تطوير مجال العلاقات والدبلوماسية الدولية، فهو ناظم للتواصل بين الدول كون المفاهيم إنما تنتقل من إلى الأذهان بالكلمات التي اتفق عليها لتكون دالة عليها، والتي ندعوها بالمصطلحات ولا يمكن تصور قيام أي علم من العلوم المختلفة، من دون وضع وصياغة المصطلحات الخاصة به.

7. أساليب وضع المصطلح الدبلوماسي :

من المعروف عند اللسانيين أن العلاقة بين الدال والمدلول اعتباطية حرفية، ولهذا السبب جاء الاختلاف بين اللغات ولهجات اللغة الواحدة، وليس هناك من سبب واضح بين لنا لماذا أختير دال بعينه مدلول يعنيه. فالمتكلمين في مجتمع معين يستخدمون الكلمات نفسها للتعبير عن الأشياء نفسها ويستعملون في ذلك أنواعا من التراكيب للتعامل بها في مواقف متشابهة، وقد جرى شرح أرسطو من الفلاسفة المسلمين على ما اختاره، وقالوا بأن العلاقة بين الدال والمدلول قائمة على الاتفاق والتواطؤ، وأنكروا المناسبة الطبيعة في ذلك. كما أن التغيير اللغوي خاضع للتغيير الاجتماعي وهذا ما يوضح علاقة اللغة بالمجتمع ويلحق عناصر اللغة المختلفة : الأصوات، الدلالات، وأسرعها التغيير الدلالي semantic change لذلك قال الدكتور عبد الكريم جبل: " التغيير الدلالي هو التغيير التدريجي الذي يصيب الحياة الإنسانية فينقلها من طور إلى طور أخ. ولقد غدا من البدهة في علم اللغة الحديث أن اللغة شأنها شأن الكائن الحي والظواهر الاجتماعية، تخضع للتطور والتغيير" (محمد حسن جبل، 1997، صفحة 33) . وفيما يلي نشرح تقنيات وضع المصطلح الدبلوماسي في اللغة العربية وبعض ضوابط وضعه في اللغة الإنجليزية .

1.7 أساليب وضع المصطلح الدبلوماسي في اللغة العربية :

يعرف شحادة خوري وضع المصطلحات على أنه : " إيجاد المقابل العربي للمصطلح العلمي باللغة الأجنبية " (الخوري، 1986، صفحة 176).

إن الكلمة في اللغة العربية تنطلق من الجذر، فالجذع، ثم الكلمة، والمصطلح بما أنه جزء من اللغة، يخضع لقواعد وضوابطها، فهو أيضا ينطلق من الجذر فالصيغة الصرفية ثم المصطلح، وبناء على ما سبق يمكن الانتقال للتفصيل في التقنيات لوضع المصطلح الدلوماسي في لغة الضاد الذي هو موضوع البحث سوف نقوم بعرضها حسب الأولوية من حيث الاستعمال، أوله الاشتقاق، يليه المجاز والتعريف وأخيرا الترجمة .

1.1.7 الاشتقاق :

يعتبر الاشتقاق الوسيلة الأولى من وسائل توليد المصطلحات في اللغة العربية، باعتباره الآلية الأكثر فعالية في نموها وتوالد موادها وتكاثر كلماتها . " فالكلمات في اللغة العربية لا تعيش فرادى منعزلات بل مجتمعات مشتركات كما يعيش الصوب في أسر وقبائل " (حسين، 2006، صفحة 50) . ويعرفه محمود حجازي على أنه " تكوين لفظ عربي جديد من مادة عربية عرفت المعجمات وبوزن عربي عرفه النحاة أو أثبتته النصوص " (حجازي، 1993، صفحة 35).

بمعنى أن نشق كلمة من كلمة أخرى متبعين في ذلك قواعد محددة، وعبرة أخرى بوسعها القول أن " الاشتقاق هو صياغة لفظة من لفظة أخرى على أن يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى " (القاسمي، 1985، صفحة 98) . فالاشتقاق هو عملية تنطلق من أصل من أصول اللغة العربية، وأن المفردات المشتقة هي تأليف بين جذر وصيغة صرفية .

والاشتقاق ثلاثة أنواع وهي مرتبة كالتالي :

أولاً: الاشتقاق الكبير: يعرف الاشتقاق الكبير بالقلب وهو ما كان بين الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب في الأحرف " ك ل م "، " ك م ل "، " م ك ل "، " م ل ك "، " ل ك م "، " ل م ك "، فهذه الصور الستة للأصل " ك ل م " مهما تقلبت، تقدمت حروفها وتأخرت، تحمل جميعها دلالة واحدة وهي القوة والشدة (ابن جني، 1986، 136).

إن الاشتقاق الكبير يتمتع بميزة ينفرد بها، وهي التنوع في ترتيب مجموعة معينة من الحروف يسمح لنا باشتقاق كلمات جديدة، على أن تبقى هذه المشتقات مرتبطة في الغالب بمعنى واحد، وفي هذا الصدد يقول شحادة الخوري: " ترتبط بعض مجموعات ثلاثية الأصوات ببعض المعاني ارتباطا مطلقا غير مقيد بترتيب، قتدل كل مجموعة منها على المعنى المرتبط بها كيفما اختلف ترتيب أصواتها، أي أنه يكون بين لفظين أو أكثر تناسب في المعنى والحروف الأصلية، دون الترتيب " (الخوري، 1986، صفحة 118) .

ثانياً: الاشتقاق الأكبر: الاشتقاق الأكبر أو ما يعرف بالإبدال، هو انتزاع لفظ من لفظ مع تناسب بينهما في المعنى والمخرج واختلاف في بعض الأحرف مثل مؤل وموّن. وفي تعريف آخر : " هو اشتراك في أصل المعنى وأكثر الحروف مع التناسب في الباقي مخرجا " (الحنفي، دت، صفحة 422) .

أي أن هذا النوع من الاشتقاق غير مقيد بأصوات معينة، بل بترتيبها ونوعها، فمتى كان الترتيب الأصلي الدال على أحد المعاني حاضرا، أصبح اللفظ يؤدي الدلالة ذاتها سواء احتفظ بأصواته الأصلية أو بدل بعضها بأصوات أخرى متقاربة المخارج أو الصفات ومن الأمثلة، فصم وقسم، دق وشق، السد والصد، قد وقط، ساطع وصاطع، صراط وسراط، فوم وثوم، امتقع وانتقع، حالك وحانك، هدل وهدر، كشط وقسط، شرم وهرم وخرم، رقم ورحم وردم، نب ونبت ونبر، وهناك العديد من الأمثلة في اللغة العربية سواء أكان في الفصحى أو العامية (الخوري، 1986، صفحة 118).

ثالثا : الاشتقاق الأصغر : يسمى أيضا هذا النوع من الاشتقاق بالاشتقاق الصغير والاشتقاق العام، وهو أن تشترك الكلمة المشتقة والأصلية في عدد الحروف الأصلية وترتيبها نحو: عمل وعامل معمل، وقد عرفه لبعضهم بقول: " هو استمداد مجموعة الكلمات من المادة اللغوية أو الجذر اللغوي مع اشتراك أفراد هذه المجموعة في عدد من الحروف وفي ترتيبها، كما تشترك في الدلالة العامة" (الخوري، 1986، صفحة 117).

وخلاصة القول أن الاشتقاق بأنواعه الثلاثة قوة لنمو اللغة ووسيلة من وسائل توليد كلمات جديدة للدلالة على معاني مستحدثة ووسيلة هامة لتنمية اللغة العربية، ويعد الاشتقاق الصغير هو النوع الأقرب والأسهل والأكثر استعمالا بالمقارنة مع الآخرين لما يتميز به من وضوح، ثم لكونه يشكل أساس اللغة العربية .

ومن الأمثلة التي استخدم فيها الاشتقاق لتوليد المصطلحات الدبلوماسية العربية نذكر منها على سبيل المثال في الجدول التالي :

جدول(01): المصطلحات الدبلوماسية العربية التي استخدم فيها الاشتقاق.

الجذر	المعنى	المصطلح الدبلوماسي	الصيغة الصرفية	مفهوم المصطلح الدبلوماسي
س.ف.ر	الإصلاح	سفير	فعليل	السفير هو رئيس البعثة الدبلوماسية من الدرجة الأولى كما ورد في نظام فينا المعقود عام 1815، وكما صنفته المادة 14 (فقرة 01) من اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية المعقودة عام 1961. وهو الممثل الدبلوماسي الأول الذي يعتمده رئيس دولته لدى رئيس الدولة المستقبلية بموجب كتاب اعتماد رسمي، بعد ترشيحه والموافقة على تعيينه. ويتولى تمثيل دولته وحماية مصالحها ومصالح رعاياها، والتفاوض مع الحكومة المحلية وتوثيق العلاقات السياسية والعسكرية

				والاقتصادية والثقافية بين البلدين... (فوق العادة، 1986، صفحة18) .
ح.ل.ف	العهد	تحالف	تفاعل	معاهدة موقعة بين دولتين أو أكثر، تلتزم كل منها بموجبها بتقديم الدعم السياسي والعون العسكري إلى الطرف الآخر، في سبيل تحقيق هدف عسكري معين أو نصره مبدأ سياسي... (فوقالعادة، 1986، صفحة 16).
ف.و.ض	الصيرورة	مفاوضة	مفاعلة	هي المباحثات والمداولات والمناقشات والمساومات الشفهية أو الخطية التي تجرى بين دولتين أو أكثر ذات مصالح متقاربة أو متعارضة، يقدم خلالها كل الطرفين حججه، ويحاول أن يدحض حجج خصمه، بغية الوصول إلى اتفاق يتعلق بحل قضية تهمهما، أو مطلب أو نزاع يقتضي تسوية بالطرق الودية أو تحديد موقف أو تقرير إرجاء أو عقد معاهدة... (فوق العادة، 1986، صفحة 279) .

2.1.7 المجاز:

يعرف علماء البيان المجاز على أنه الانتقال بالكلمة من معناها الأصلي إلى معنى جديد . يقال أن المجاز هو : " استعمال لفظ في غير معناه الحقيقي لعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى الجديد مع قرينة (دليل) على أن المقصود هو المعنى الجديد" (عبد الخالق ربيعي، 1987، صفحة50).

فيما يلي نعرض بعض المصطلحات الدبلوماسية التي تم توليدها عن طريق آلية المجاز في الجدول التالي:

جدول رقم (02) : المصطلحات الدبلوماسية التي استخدم فيها المجاز.

المصطلح الدبلوماسي	الدلالة الأصلية	مفهوم المصطلح الدبلوماسي
هيئة دبلوماسية	حال الشيء وكيفيته	هي مجموعة رؤساء البعثات الدبلوماسية والموظفين الدبلوماسيين الأجانب المعتمدين في عاصمة معينة، والواردة أسماؤهم في قائمة السلك الدبلوماسي التي تصدرها وزارة الخارجية في الدولة المعتمدين لديها... (فوق العادة، 1986، صفحة128).

توصية	العهد بأمر وتكليفه به	التوصية في الاصطلاح الدبلوماسي عبارة عن قرار صادر عن هيئة دولية تقرر بموجبه إجراء معين غير ملزم في الأصل، وإنما تستمد قوته من النفوذ السياسي أو الدولي للهيئة الصادر عنها، كمجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة... (فوق العادة، 1986، صفحة 353).
-------	--------------------------	---

3.1.7 التعريب :

التعريب كوسيلة من وسائل نمو اللغة وتطورها، له تعريفات متعددة . فالتعريب هو نقل الكلمة من اللغة الأعجمية إلى اللغة العربية، بما ينسجم مع النسيج الصوتي العربي . ويعرفه السيوطي التعريب بأنه : " ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعاني في غير لفظها " (السيوطي، 1958، صفحة 268).

ولقد نالت المصطلحات الدبلوماسية نصيبها من التعريب، حتى أصبحت مألوفة السمع والاستعمال عند العرب، وضرب أمثلة على ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (03): المصطلحات الدبلوماسية التي استخدم فيها التعريب آلية للتوليد.

المصطلح المعرب	المصطلح الأجنبي المشتق منه	المفهوم
ديمقراطية	democracy	هذا الكلمة مؤلفة من كلمتين يونانيتين : (ديموس) أي الشعب، و(كراتوس) أي السلطة، ومؤداها أن الشعب يتولى حكم نفسه، وأنه مصدر السلطات (فوق العادة، 1986، صفحة 121) .
تقنوقراطية	technocracy	وتعرف أيضا حكم الفنيين هو نظام سياسي معاصر يتولى فيه الحكم الفنيون الإحصائيون في مختلف نشاطات الدولة وفعاليتها، وإذا أضيف إليه الحزم والعزم أصبح المثل الأعلى للحكم الصالح (فوق العادة، 1986، صفحة 424) .
دبلوماسية	diplomacy	مجموعة القواعد والأعراف والمبادئ الدولية التي تهتم بتنظيم العلاقات القائمة بين الدول والمنظمات الدولية، والأصول الواجب اتباعها في تطبيق أحكام القانون الدولي، والتوفيق بين مصالح الدول المتباينة، وفن إجراء المفاوضات في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية، وعقد الاتفاقات والمعاهدات (فوق العادة، 1986، صفحة 127) .

4.1.7 الترجمة :

يرى العديد من الباحثين في اللغة مدى أهمية الترجمة كآلية في صناعة المصطلح، بإعتبارها وسيلة لنقل العلم بين الشعوب، يقول على القاسمي: أن الترجمة هي " نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية، بمعناه لا بلفظه فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي، وعلى الرغم من أن الترجمة المباشرة هي الغالبة فإن المترجم قد يلجأ إلى التحوير أو الحشو أو الحذف لكي يوفق بين اللفظ المترجم والسليقة العربية " (القاسمي، 1985، صفحة 101) .

ومن أمثلة المصطلحات الدبلوماسية التي استعملت فيها الترجمة كآلية من آليات توليد المصطلحات نعرضها في الجدول التالي :

جدول رقم (04) : المصطلحات الدبلوماسية العربية ثم توليدها عن طريق آلية الترجمة.

ومما سبق ذكره، نلخص إلى القول أن استخدام هذه الأساليب متفاوتا ومنوطا بمدى قدرة اللغة العربية على التوليد

المصطلح المترجم	المصطلح باللغة الإنجليزية	المفهوم
عقبة دبلوماسية	diplomatic hitch	هي الصعوبة الطارئة التي تعترض سبيل الممثل الدبلوماسي في مباحثاته مع المسؤولين في الدولة المعتمد لديها، أو لدى معالجة إحدى القضايا الطارئة، أو تلك التي تعترض سبيل الوفد المفاوض أثناء المفاوضات التي يجريها مع وفد دولة أخرى ... (فوق العادة، 1986، صفحة 129) .
سمة دبلوماسية (تأشيرة)	diplomatic visa	هي السمة التي تمنحها البعثة الدبلوماسية لحاملي الجوازات الدبلوماسية من الشخصيات المسؤولة أو أعضاء السلك الدبلوماسي، وهي تقدم مجانا وتكون صالحة للدخول أو المرور ولسفرة واحدة أو عدد سفرات حسب الظروف . وإذا طلب إلى البعثة الدبلوماسية منح سمة لشخصية بارزة بأنها تعلم بذلك حكومتها كي تتولى استقباله وتسهيل مهمته (فوق العادة، 1986، صفحة 134).

متعمدة في ذلك على مخزونها المعجمي وابتكارها لمصطلحات جديدة أو نزوحها إلى الاقتراض مباشرة كضرورة قصوى أمام عجزها عن التعبير بدقة عن المصطلح الأجنبي، كما يمكننا القول أن اللغة العربية قد نمت وتوسعت وتطورت عن طريق تلك الآليات السالفة الذكر، والتي تعتبر بمثابة التقنيات التي لجأت إليها لغة الضاد في توليد المصطلحات بغية مواكبة التطور الحاصل في جميع المجالات العلمية والمعرفية.

2.7 أساليب وضع المصطلحات الدبلوماسية في اللغة الإنجليزية:

تتخذ اللغة الإنجليزية عدة طرائق، وإن اختلفت عن اللغة العربية، لوضع مصطلحاتها للتعبير عن المفاهيم العلمية والتصدي لكل جديد. إن وضع المصطلحات في اللغة الإنجليزية بمثابة شجرة أصلها الاشتقاق والتركيب وفروعها إضافة السوابق واللاحقات واختصارات وكذا الحروف الأوائلية.

1.2.7 الاشتقاق :

يختلف الاشتقاق في اللغة الإنجليزية عنه في اللغة العربية لأنه مبني على نظام السوابق واللاحقات وهي لواصق تتصل بالمفردة الأصلية لتضيف إليها معنا جديد وهي خاصية جوهرية في اللغات الأوروبية . ويكون الاشتقاق بإضافة سابقة أو لاحقة أو كليهما معا لنفس الجذر وهو ما يسمى بالزيادة Parasyntèse .

أ- إضافة السوابق: السابقة هي حرف أو مجموعة من حروف تضاف وتلصق في بداية الكلمة أو الوحدة المعجمية " الجذر" والذي يمثل جزء من معناها . نجد اليوم الكثير من المصطلحات الدبلوماسية الإنجليزية تحمل سابقة قد تكون من أصل يوناني أو لاتيني، نقدم فيما يلي بعض الأمثلة عن المصطلحات الدبلوماسية المشتقة عن طريق إضافة سوابق للتذكير فقط هناك ما يقارب 35 سابقة في اللغة الإنجليزية .

جدول رقم (05): مصطلحات دبلوماسية مشتقة بإضافة السوابق :

ترجمة	المصطلح	المعنى الخاص بالسابقة	السابقة
الطرف المتعاقد	co –contracting party	with/ together	Co
قضايا قابلة للجدال	controversial questions	against / opposite	Contra
خلاف	Disagreement	not/ apart / away	Dis
اتفاق دولي	International agreement	between / among	Inter
عمل غير ودي	unfriendly act	not / lacking opposite of	Un

ب- إضافة اللواحق : اللاحقة هي حرف أو مجموعة الحروف تضاف إلى نهاية الوحدة المعجمية " الجذر" لتشكل بذلك كلمة جديدة وهناك ما يقارب 26 لاحقة في اللغة الإنجليزية التي تساعد في معرفة المعنى للكلمات الجديدة، نضرب فيما يلي بعض الأمثلة عن المصطلحات الدبلوماسية المشتقة من وحدات معجمية عن طريق إضافة اللاحقة لها .

جدول رقم (06) : مصطلحات دبلوماسية مشتقة بإضافة اللواحق :

ترجمة	المصطلح	المعنى الخاص باللاحقة	اللاحقة
-------	---------	-----------------------	---------

Al	act / process of	national spirit	روح القومية
Ance	state / quality of	Maintenance of	الحفاظ على السلام
Dom	place / state of being	Freedom of thought freedom of transit	حرية الفكر
tion / sion	state of being	commissionconsular convention	إتفاقية قنصلية
Ment	condition of	agreement	إتفاقية

2.2.7 التركيب : يأخذ التركيب حصة الأسد في صنع المصطلحات الدبلوماسية والتركيب بحسب ليمان ومارتان بيرتي هو: " تكوين مفردة بجمع مفردتين أو أكثر (اسم + صفة أو اسمين أو أكثر بينهما حرف الربط) كما يشمل الاختلالات والحروف الأولية " (Lehman,Martin,2004, p.177).

أ-التركيب بين الجذور: مصطلح مركب من إسم + صفة على نحوه :

وفد ثقافي ← cultural delegation
مستشار ملكي ← royal counsel
حقية دبلوماسية ← diplomatic pouch

مصطلح مركب من اسمين بينهما رابط :

حق الخيار ← right of option

رئيس الوفد ← head of Delegation

رئيس المراسيم ← head of protocol

ب- الاختصارات أو الاختلالات : يستعمل في اللغة الإنجليزية ما يسمى بالاختصار (Abbreviation) وتعني هذه المفردة بحسب قاموس المعاني (عربي - إنجليزي)، اختصار الكلمة أو سلسلة من الكلمات أو العبارات، تستعمل الاختصارات للحفاظ على المكان الوقت، وتجنب التكرار للكلمات والعبارات الطويلة . يعود تاريخ استعمال الاختصارات في اللغة الإنجليزية إلى القرن 15 م تم اقتراض هذه الكلمة من اللغة الفرنسية (Abréviation) والتي بدورها اقتترضتها من اللغة اللاتينية . نضرب فيما يلي بعض الأمثلة (فوق العادة،1986) :

الجدول رقم (07): يوضح أهم الاختصارات المستعملة في لغة الدبلوماسية.

المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	الاختصارات
دبلوماسية	Diplomacy	DIPLO
مكتب شؤون القنصل	Bureau Of Consular Affaires	CA

EXCOMM	Executive Committee	اللجنة التنفيذية
MEMCON	Memorandum Of Conversation	مذكرة الحوار
PPT	Passport Services	خدمات جواز السفر

ج-الحروف الأوائلية : الحروف الأوائلية عبارة عن إختصارات تشكل من خلال أخذ الحروف الأوائلية لمجموعة كلمات قد تطلق على المؤسسة أو منظمة أو حزب أو دولة، كما تستخدم كشعار، وقد تنطق هذه الإختصارات في شكل كلمة واحدة ومن أمثلتها في المجال الدبلوماسي نجد (فوق العادة، 1986) :

الجدول رقم (08): يوضح أهم الحروف الأوائلية في لغة الدبلوماسية.

الحروف الأوائلية	المصطلح الإنجليزي	المصطلح العربي
DACOR	Diplmatic and Counsular Officers Retired	ضباط دبلوماسيين وقنصلين المحلين على التقاعد
FAAS	Foreign Affairs Administrative support System	نظام الدعم الإداري للشؤون الخارجية
WFP	World Food Programme	البرنامج الغذائي العالمي
IPU	International Parliamentary Union	الإتحاد البرلماني الدولي
VIS	Visa Information lookout System	نظام مراقبة معلومات التأشيرة

للإشارة فقط، ذكرنا سابقا في تعريف الحروف الأوائلية أن هناك من الاختزالات ما ينطق كمفردات اللغة العادي، وهي ما نسميها بـ " الاختزالات اللفظية " (Les Acronymes) ومن أمثلها :

الناتو ← NATO

الأوبيك ← OPEP

اليونيسف ← UNICEF

اليونيسكو ← UNISCO

ونجد الإشارة إلى أن الحروف الأوائلية الاختصارات في اللغة الضاد نادرة الاستعمال أو شبه منعدمة تماما لذلك غالبا ما تترجم العبارة برمتها .

3.2.7 الاقتراض :

تعتبر ظاهرة الاقتراض ظاهرة لغوية متعارف عليها بين لغات العالم قديما وحديثا، فهي ناتج طبيعي لاحتكاك المجتمعات والحضارات الإنسانية المختلفة يقصد به نقل كلمة من لغتها الأصلية إلى لغة أخرى وفق الضوابط

الإملائية أو الصرفية أو الصوتية حتى تستقيم مع النطق السليم في اللغة المنقول إليها، أو أخذ المعنى اللغوي فحسب ثم ترجمته، أو دمج كلمة محلية بأخرى أجنبية .

فضلاً عن الاشتقاق والتي كتب وأساليب الوضع الأخرى المتفرعة عنها تلجأ اللغة الإنجليزية كغيرها من اللغات الأخرى إلى ظاهرة الاقتراض في توليد المصطلحات الجديدة .

ففي مجال العلاقات الدبلوماسية لطالما اقترضت اللغة الإنجليزية من المصطلحات الدبلوماسية من اللغات الأخرى كاللغة اللاتينية والفرنسية وحتى العربية نذكر فيما يلي البعض من الأمثلة (فوق العادة، 1986):

حواجز جمركية ← Tariff – Tayiff Walls فكلمة (tariff) ذات أصل عربي بمعنى (تعريف) .
دبلوماسية ← Diplomacy جاءت كلمة (diplomatic) من اللغة اللاتينية، مأخوذة من الكلمة اللاتينية (Diploma) والتي تعني وثيقة رسمية، وهي بدورها تم اقتراضها من اللغة اليونانية .

قنصل ← consul تعتبر كلمة consul كلمة دخيلة في اللغة الإنجليزية، مشتقة الكلمة اللاتينية (consulere) القنصل هو أعلى موظف في السلك الدبلوماسي وأول من استخدم هذه الكلمة هم الرومان .

سفير ← Ambassador كلمة ambassador استعملت في اللغة الفرنسية القديمة (Old French)، والتي جاءت من خلال اشتقاقها من الكلمة الإسبانية embassador والتي بدورها مشتقة من الكلمة اللاتينية ambactus تعني الخادم a servant .

8. الخاتمة :

يشكل المصطلح الدبلوماسي ركيزة أساسية من الركائز التي تستند إليها المعارف والمفاهيم الخاصة بالمجال الدبلوماسي، فهو ليس مجرد وحدة معجمية اعتيادية، وإنما هو مسألة معرفية قبل كل شيء، لذا يجب حث المؤسسات الثقافية والجامعية والمجامع العلمية والعربية وهيئات التعريب في الوطن العربي، على مواصلة العمل على نشر المعاجم الاصطلاحية، وعقد المزيد من الندوات والحلقات الدراسية الخاصة بالمصطلح الدبلوماسي. كما يجب على المترجمين والباحثين على اعتماد الأسس العلمية في وضع المصطلح الدبلوماسي وترجمته وتعريبه، واعتماد مبادئ وضع المصطلحات التي أقرتها المجامع العلمية الأخرى، والجدير بالقول أن الاهتمام بالمصطلح الدبلوماسي وتجديره وتطويره ضرورة لا بد منها، بل ولا يجب إهمالها أو الاستغناء عنها .

9. قائمة المراجع :

1. ابن جني أبو الفتح عثمان. (1986). الخصائص، تحقيق النجار محمد علي، ط 4، ج 2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر .

2. جاد الرب، حسام الدين. (2011). معجم المصطلحات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، كلية الآداب جامعة أسيوط، أغسطس .

3. حجازي، محمود فهمي. (1993). الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنشر و الطباعة والتوزيع، القاهرة .
4. حسين، ظاهر. (2011). معجم المصطلحات الساسية والدولية عربي-فرنسي-انجليزي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت
5. الحنفي، شهاب الدين أحمد. (دت). حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي،المسماة: عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، دار صادر بيروت، ج 1 ، لبنان.
6. الخوري، شحادة. (1986). دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، ج 1، دار طلاس للدراسات في الترجمة والنشر، دمشق .
- الخياط، محمد هيثم، و آخرون. (2005). علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط، معهد الدراسات المصطلحية، البرنامج العالمي لمنظمة الصحة العالمية، فاس، المملكة المغربية
7. ربيعي، محمد علي عبد الخالق. (1987). البلاغة العربية وسائلها وغاياتها في التصوير البياني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
8. سعد العتيبي، العنود. (2014). المصطلح الدبلوماسي : دراسة في البناء والاستعمال للمصطلح الدبلوماسي القطري نموذجاً، رسالة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة قطر، كلية الآداب والعلوم.
9. سموحي، فوق العادة. (1986) . معجم الدبلوماسية والشؤون الدولية انجليزي - فرنسي - عربي، مكتبة لبنان بيروت، لبنان.
10. السيوطي، جلال الدين. (1958). المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وضبط محمد أحمد المولى وزملائه، ط4، ج1، دار إحياء الكتب، القاهرة، مصر.
11. شاتيللا. م. (2011). قاموس نوبل المزدوج عربي- انجليزي، دار الكتاب الحديث، الكويت.
12. شاهين، توفيق محمد. (1993). عوامل تنمية اللغة العربية، ط2، دار وهبة، القاهرة .
- العجومي، محمود عبد ربه. (2011). الدبلوماسية، النظرية والممارسة، دون ناشر.
13. القاسمي، علي. (1987). مقدمة في علم المصطلح، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

14. محمد حسن جبل، عبد الكريم. (1997). في علم الدلالة، دار المعرفة الجامعية، مصر.

15. المسدي، عبد الله عبد السلام. (1984). قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم

المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس .

1. Rivenc,Paul(1967). Etat actuel des enquêtes sur les langues parlées et les langues de spécialité dans "Les Théories linguistiques et leurs applications",Collection "L'éducation en Europe" Strasbourg, Conseil de l'Europe et AIDELA .